

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

368 - وقال .

( طيبة في ثغرها لعس ... يجتنى من رشفه عسل ) .

( سلك التيه بمقلتها ... مسلكا قد زانه كسل ) .

وقال .

( رقم الخال خدها فرأينا ... قمر الأفق فيه نقطة ليل ) .

( قلت أين الكثيب والغصن قالت ... كل ما قد ذكرته تحت ذيلي ) .

وقال .

( إن خفت من فتك المهند والقنا ... فإذا رنت وإذا مشت لا تقرب ) .

( في قلب برقعها محاسن أنزلت ... قمر السماء لنا بقلب العقرب ) .

وقال .

( رأى عدولي حسنها بعدما ... حقق كوني للهوى جانحا ) .

( فقال إن كنت محبا لها ... فقد حمدنا رأيك الناجحا ) .

وقال .

( ذكرنا بالمرية عيشا ... لست عن ذكره الجميل أحول ) .

( طال عهدي بها وما دمت حيا ... لا يزيد الرجاء بل قد يطول ) .

وقال .

( مرت ليال بالمرية طالما ... قضيت من ليل بهن مآريا ) .

( لم أسل عن تلك الديار وإنما ... جعل القضاء لكل نفس غالبا )